الأمم المتحدة

E/CN.6/2007/CRP.4

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
18 December 2006
Arabic
Original: English

لجنة وضع المرأة

الدورة الحادية والخمسون

٢٦ شباط/فبراير – ٩ آذار/مارس ٢٠٠٧

البند ٣ (أ) من جدول الأعمال

متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة وعنوانها: "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين، والتنمية، والسلام في القرن الحادي والعشرين": تنفيذ الأهداف الاستراتيجية والإجراءات الواجب اتخاذها في مجالات الاهتمام الحاسمة واتخاذ مزيد من الإجراءات والمبادرات

دليل مناقشة اجتماع المائدة المستديرة الرفيع المستوى

القضاء على جميع أشكال التمييز والعنف ضد الطفلة

مذكرة من مكتب لجنة وضع المرأة

أولا – خلفية

١ – قررت لجنة وضع المرأة في دورتها السادسة والأربعين في عام ٢٠٠٢ استحداث خيار عقد اجتماعات مائدة مستديرة رفيعة المستوى (المقرر ١٠١/٤٦)، وذلك في سبيل مواصلة تهيئة الفرص لتبادل الخبرات الوطنية، لا سيما فيما يتعلق بتنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين ونتائج دورة الجمعية العامة الاستثنائية الثالثة والعشرين، وكذلك لتعزيز طرائق عملها.

030107 030107 06-66888 (A)

كما أذنت اللجنة للمكتب أن يبت في عدد هذه الاجتماعات، وتوقيتها، والموضوعات التي ستتناولها، وذلك بعد التشاور مع كافة الدول الأعضاء المعنية عن طريق المجموعات الإقليمية.

ثانيا – مسائل تنظيمية

الموضوع

٢ – أثناء انعقاد الدورة الخمسين للجنة وضع المرأة في آذار/ مارس ٢٠٠٦، قررت اللجنة أن يقوم اجتماع المائدة المستديرة السنوي التفاعلي الرفيع المستوى بالتركيز على الخبرات والدروس المستفادة والممارسات الجيدة، بما في ذلك النتائج المشفوعة بالبيانات الداعمة، حيثما توفرت، فيما يتعلق بتنفيذ الالتزامات السابقة المقطوعة بخصوص الموضوع ذي الأولوية (انظر قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٩/٢٠٠٦، الفقرة ٤). وفيما يتعلق بموضوع اللجنة ذي الأولوية لعام ٢٠٠٧، سيركز اجتماع المائدة المستديرة الرفيع المستوى هذا على القضاء على جميع أشكال التمييز والعنف ضد الطفلة.

المشاركون

٣ – سيتيح اجتماع المائدة المستديرة الرفيع المستوى الفرصة لإجراء حوار بين ممثلين رفيعي المستوى، منهم وزراء شؤون المرأة، ورؤساء الأجهزة الوطنية للنهوض بالمرأة، ورؤساء اللجان المعنية بالمرأة والمساواة بين الجنسين، وكبار مسؤولي الوزارات والمكاتب الإحصائية المعنية الأخرى والذين سيحضرون الدورة الحادية والخمسين للجنة. وسيكون اجتماع المائدة المستديرة الرفيع المستوى مفتوحاً أمام الأعضاء الآخرين باللجنة والمراقبين. وستتاح الفرصة أمام عدد من المدعوين من كبار المسؤولين بكيانات منظومة الأمم المتحدة وممثلي المنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري لدى المجلس للمشاركة في الحوار.

التوقيت

٤ – سيعقد اجتماع المائدة المستديرة الرفيع المستوى في مقر الأمم المتحدة بنيويورك في ٢٦ شباط/ فبراير ٢٠٠٧ من الساعة ١٥/٠٠ إلى الساعة ١٨/٠٠.

شكل الاجتماع

٥ – ستتولى كارمن ماريا غاياردو (السلفادور)، رئيسة اللجنة، رئاسة اجتماع المائدة المستديرة الرفيع المستوى.

٦ - ولإتاحة التفاعل في مناقشات المائدة المستديرة، ستقوم الرئيسة بتوجيه المناقشات بشكل نشط وفعال. ولن تتجاوز مدة المداخلات ثلاث دقائق. والمتحدثون مدعوون أيضاً إلى توجيه الأسئلة وإبداء التعليقات بشأن العروض والمداخلات المقدمة. ولا يجبذ على الإطلاق تقديم بيانات كتابية.

٧ - وينبغي للنصف الأول من اجتماع المائدة المستديرة الرفيع المستوى أن يتألف من مناقشة بين الممثلين رفيعي المستوى من العواصم الوطنية؛ وفي النصف الثاني، سيدعَى كبار مسؤولي منظومة الأمم المتحدة وممثلون عن المنظمات غير الحكومية إلى المشاركة في المناقشة.

النتائج

٨ - ستعد الرئيسة موجزا عن أعمال اجتماع المائدة المستديرة الرفيع المستوى يدرَج في تقرير اللجنة عن دورتها الحادية والخمسين.

ثالثا - عناصر للمناقشة في اجتماع المائدة المستديرة الرفيع المستوى

ألف - خلفية

٩ - ظل حق الفتيات في المساواة في المعاملة والفرص مدرجا على جدول الأعمال الدولي منذ مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل لعام ١٩٩٠. وتضمن منهاج عمل بيجين، الذي اعتمد عام ١٩٩٥، الطفلة بين مجالات اهتمامه الحاسمة الاثني عشر، وأوضح الاستراتيجيات الهادفة إلى تحقيق القضاء على التمييز والعنف ضد الطفلة.

١٠ - وفي أعقاب ذلك، نظرت لجنة وضع المرأة في جلستها الثانية والأربعين عام ١٩٩٨ في مسألة الطفلة، مركزة بشكل خاص على المراهقات، بسبب زيادة سهولة تعرض الفتيات في هذه المجموعة العمرية للتمييز والعنف. واقترحت النتائج التي خلصت إليها اللجنة (انظر قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٢/١٩٩٨) القيام بالمزيد من الأعمال واتخاذ المزيد من المبادرات من أجل القضاء على التمييز ضد الفتيات.

١١ - أشار الاستعراضان اللذان أجريا في عامي ٢٠٠٠ و ٢٠٠٥ لتنفيذ الأهداف المحددة في منهاج عمل بيجين إلى تحقق تقدم في تحسين وضع الطفلة، ولا سيما بالنسبة لسن القوانين التي تحمي حقوق الطفلة وتعزيزها. غير أنه تبقت تحديات هامة في تطبيق تلك القوانين عملياً وفي تحقيق المساواة بين الجنسين. ومؤخراً ألقت دراسة الأمم المتحدة بشأن العنف ضد الأطفال، ودراسة الأمين العام المتعمقة بشأن جميع أشكال العنف ضد المرأة، الضوء على أشكال محددة من العنف ضد الفتيات، بما في ذلك الزواج المبكر والقسري، وتشويه الأعضاء

التناسلية للأنثى، وأشكال العنف الجنسي، وممارسة البغاء بالإكراه. وأشارت كلتا الدراستين إلى احتمال حدوث العنف في نطاق الأسرة، وضمن الأوساط المجتمعية والتعليمية.

١٢ - ويعتبر التصديق العالمي شبه الكامل على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة واتفاقية حقوق الطفل - وكلتاهما تقدمان أشمل حماية قانونية للطفلات - علامة مبشرة. غير أن هناك حاجة ماسة إلى ''التكييف المحلي'' للاتفاقيتين وإلغاء القوانين الوطنية التي تتعارض مع الحقوق والواجبات المنصوص عليها فيهما. ومن شأن زيادة التعاون بين أجهزة الرصد الخاصة بالاتفاقيتين زيادة الانتباه كثيراً إلى الحقوق الإنسانية للطفلة على المستوى الدولي، كما أن أثرها على هذه الحقوق سيكون إيجابيا.

١٣ - وعلى مستوى السياسات والبرامج، تدرج حاجات الطفلة أحياناً ضمن فئات ''النساء'' أو ''الأطفال'' الأوسع نطاقاً. ونتيجة لهذا، تظل الطفلة في المعتاد غير مرئية وتبقى حاجاتها دون التصدي لها بالشكل الكافي. وعلاوة على هذا، فإن فئات معينة من الفتيات،كالمراهقات اللاتي تتراوح أعمارهن بين ١٠ سنوات و ١٤ سنة، والفتيات في حالات الصراع وما بعد الصراع، والفتيات المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والمتأثرات به، تتعرض بصورة خاصة لخطر التمييز والعنف، وهي عادة أقل الفئات المستفيدة من التدخلات عن طريق السياسات.

١٤ - وتستمر المواقف والسلوكيات النمطية التمييزية في التأثير سلباً على وضع الفتيات ومعاملتهن. فعلى سبيل المثال، تستمر الممارسات التقليدية الضارة من قبيل تشويه الأعضاء التناسلية للأنثى/بتر جزء منها، والزواج المبكر، وعمل الأطفال، والعنف الجنسي، في التأثير على أعداد كبيرة من الفتيات حول العالم.

١٥ - ويعتبر الافتقار إلى بيانات مقسمة تبعاً للجنس والسن عائقا خطيرا يحول دون صياغة سياسات وبرامج فعالة وموجهة ووضعها موضع التنفيذ، بالإضافة إلى إعاقته لرصد ما يحدث من تقدم في القضاء على التمييز والعنف ضد الطفلة. وكثيرا ما تحجب الإحصائيات الوطنية القائمة التمييز والعنف المستمرَين ضد الفتيات على المستوى دون الوطني أو المحلي، لا سيما بالنسبة لعمل الأطفال وحالات الصراع وما بعد الصراع.

باء - دليل المناقشة

١٦ - خلال اجتماع المائدة المستديرة الرفيع المستوى، سيركز ممثلون رفيعو المستوى، منهم وزراء شؤون المرأة، ورؤساء الأجهزة الوطنية للنهوض بالمرأة، ورؤساء اللجان المعنية بالمرأة والمساواة بين الجنسين، وكبار مسؤولي الوزارات الأخرى ذات الصلة على الدروس

المستفادة، والتحديات، والممارسات الجيدة المشفوعة ببيانات داعمة، في حال توفرها، فيما يتعلق بتنفيذ الالتزامات الخاصة بالموضوع ذي الأولوية. وقد يرغب المشاركون في النظر في النقاط التالية:

(أ) كيف تجري الاستفادة من الصكوك الدولية لحقوق الإنسان، ولا سيما اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة واتفاقية حقوق الطفل، على المستويين الوطني والمحلي، لحماية حقوق الطفلة ومنع التمييز والعنف ضدها؟

(ب) ما هي المبادرات التي يجري اتخاذها وطنياً ومحلياً لدعم زيادة الوعي بالمستويات المختلفة للتمييز والعنف التي تواجهها الفتيات في المنزل، والمجتمع المحلي، والمجتمع بأسره؟

(ج) ما نوع المناحي المنهجية المستخدمة لضمان توفر البيانات ذات الجودة لإرشاد السياسات والبرامج الوطنية ورصد التقدم في التصدي للعنف ضد الفتيات؟ وفي أي المجالات تتمثل الحاجة لمزيد من المؤشرات لتقييم وضع الطفلة بدقة؟

(د) ما هي المعوقات والتحديات التي تُواجه على المستوى الوطني في التصدي للتمييز والعنف ضد الفتيات، لا سيما داخل سياق الممارسات التقليدية الضارة، مثل تشويه الأعضاء التناسلية للأنثى، والزواج المبكر والقسري، وعمل الأطفال والاتجار؟ ما هي الممارسات الجيدة الخاصة بالتغلب على تلك القيود والتحديات؟

(هـ) كيف يمكن ضمان تحقيق المشاورات الكافية التي تساهم فيها الجماعات والشبكات النسائية، والاستفادة من تجربتها وقاعدة معارفها وخبرتها؟